أسئلة وأجوبة

س سأل جناب الدكتور سعيد حرفوش ائمة الشرع وعلماء النظامات ما يلي :
« حرش مشاع لقوم . قام بعضهم وباع جزءاً من اشجاره (وباصطلاح العامة ضمنه) وبعضهم ضاد هذا البيع وبعضهم متغيب في جهات مختلفة فهل يحق للقسم الاول ان يتصرف باسهم شركائه دون رضاهم وبدون علم المتغيبين منهم ؟ تكرموا بردّ الجواب ولكم الفضل والثواب »

ج لا يخفى ان مثل هذا الحرش اما ان يكون مملوكاً مشتركاً بين اشخاص معيّنين فيكون مشتركاً بينهم شركة مُلك او متروكاً لانتفاع قوم غير محصور وهم من كان يتجاوز عددهم المائة وفي الاول لا يجوز شرعاً لبعض الشركاء التصرف ببيع اشجار من هذا الحرش للقطع بدون اذن البقيّة وفي الثاني لا يجوز ايضاً لبعض القوم غير المحصور ان يبيع من غيره اشجاراً للقطع لأنهُ لا يملكها بل هي متروكة مُمتنعاً لهذا القوم غير المحصور . ووجه الاول انهُ في شركة الملك يكون كل واحد من الشركاء اجنبياً في حصة باقي الشركاء فليس لهُ ان يتصرّف بالعين المُشتركة تصرفاً مضراً بلا اذنهم ويضمن لشركائه ما حصل من عمله هذا . ووجه الثاني هو ان ما يعود نفعهُ الى العموم ليس للبعض ان يتملّك شيئاً منهُ لان الاختصاص ينافي العموم ولانهُ ليس بمالك بل العموم لا يملكون ذلك وانما هو متروك لانتفاعهم المتعارف كالاحتطاب ورعاية مواشيهم حتى لا يجوز لهم بيعهُ ولا قسمتهُ ولو اتفقوا على ذلك كما لا يجوز لهم ذلك في النهر والعين والطريق وما اشبهها من الاشياء المتروكة لانتفاع العموم كما هو صريح المجلة في ذلك كلهِ في المادة ١٠٧١ و ١٠٧٥ و ١٦٤٦ والفقرة الاخيرة للمادة ١٢٤٥ وكما هو صريح في الكتب الشرعيّة المعتبرة كالملتقى والتنوير وشروحهما . وعليهِ لا يجوز لبعض الاشخاص في هذا السؤال ان يبيع اشجاراً للقطع من هذا الحرش سواء كان مشتركاً بين قوم معينين او متروكاً لانتفاع قوم غير محصور

لفانوني البارع اسكندر صنا

اصلاح اغلاط = ص ٢٩٧ س ٧ ورد ٨٠ سنتيمترا (والصواب) ٣٠ = ص ٣٧١ س ٦ كثيرين (والصواب) كثيرون = ص ٣٨٣ س ٢١ لدينا (والصواب) لديك و س ٢٤ لا تدري (والصواب لم تدرِ و س ٢٢ يملكهُ (والصواب) يلزمهُ

قائمة للآثار الجوّية من ٩ الى ٢٢ نيسان ١٩٠٠

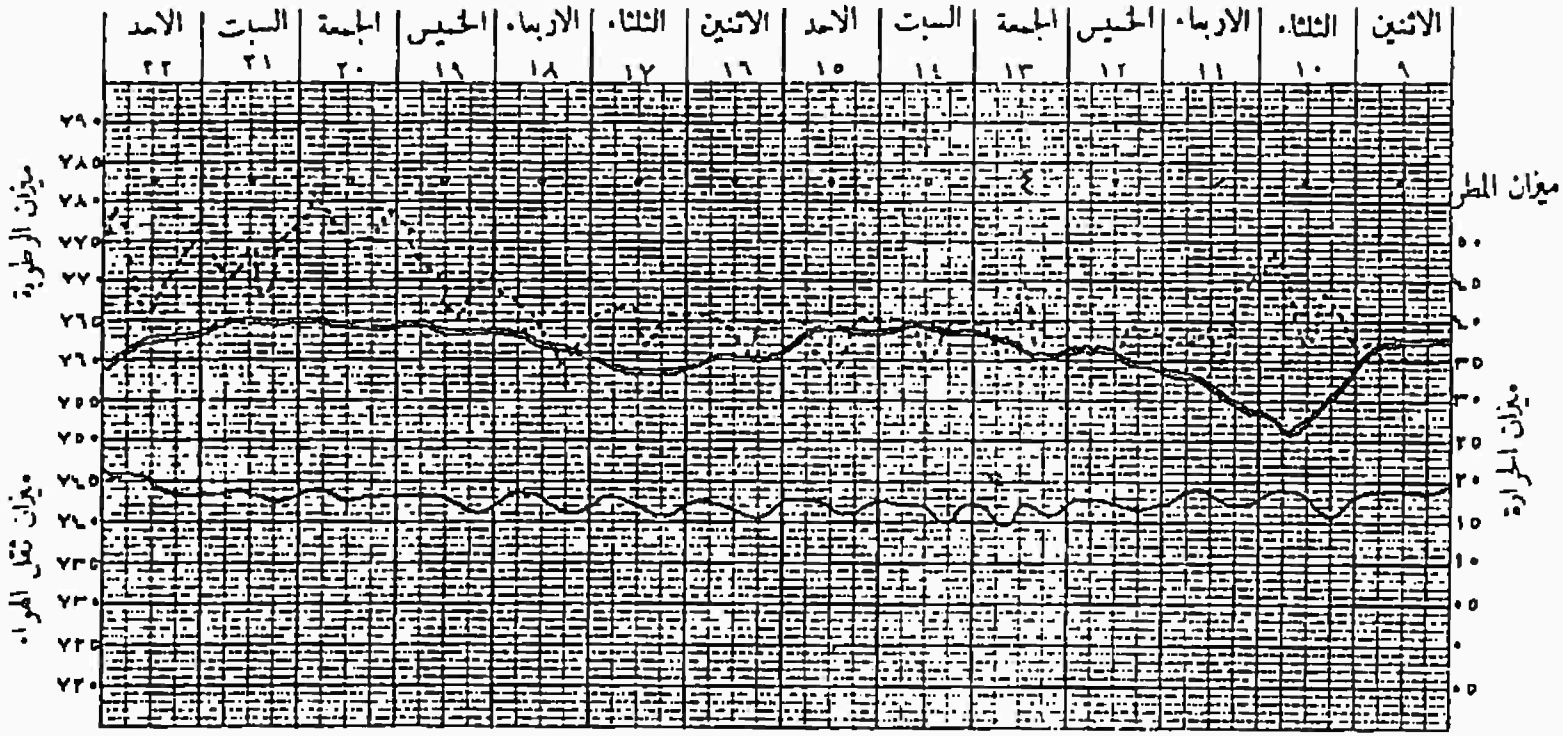

انّ الخطّ الضخم (——) يدلّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر — والخطّ الرفيع المتتابع (——) على ميزان الحرارة (ترمومتر) امّا الخطّ المنقّط (٠٠٠٠٠٠) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هغرومتر) — والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالمليمترات وعُشر المليمترات